



YENEN arts

التاريخ : 1 / 12 / 2015 م

كلمة الحكومة اليمنية في المؤتمر الرابع عشر للدول الأطراف في اتفاقية اوتاوا لحظر الألغام الأرضية 30 نوفمبر - 4 ديسمبر

_ في البداية أشكر السيد رئيس المؤتمر الرابع عشر على إتاحة الفرصة لإلقاء كلمة الجمهورية اليمنية. كما نهىء هيئة تنظيم المؤتمر على التنسيق الجيد.

السيدات والسادة الحضور جميعا.

لقد حظيت اليمن منذ بدءها بتنفيذ التزاماتها بتطهير الألغام الفردية ومخلفات الحروب بدعم دولي سخي مكنها من انجاز وتطهير ما يقارب 85 % من المساحات الملوثة بالألغام ومخلفات الحروب حتى عام 2010 م وفي مجال مساعدة الضحايا فقد تم رصد عدد 4130 من ضحايا الألغام ومخلفات الحروب وتمكنت اليمن من تقديم المساعدات الطيبة لعدد 2839 من اجمالي الضحايا المسجلين.

أما في مجال التوعية من مخاطر الألغام فقد تم استهداف ما يقارب 1,345,000 من الاناث والذكور ويتضمن هذا العدد الاطفال.

أيها السيدات والسادة، لا يخفى عليكم ما يجري حاليا في اليمن من أحداث مؤسفة ومؤلمة يقع ضحيتها الابرياء من المدنيين بمختلف اعمارهم ذكورا واناث اطفال وبالغين كما هو الحال في بعض الدول العربية ونتوقع تلوث 18 محافظة من محافظات الجمهورية من اجمالي 22 محافظة.

ولهذا وبرغم الشح الشديد في الدعم الدولي لليمن منذ عام 2012 م و المقدم فقط من قبل حكومتي الولايات المتحدة الأمريكية وحكومة اليابان واحدى المنظمات الغير حكومية العاملة في اليمن بشكل محدود جدا الا أننا شرعنا بهذا الدعم في تنفيذ اعمال ازالة مخلفات الحروب بشكل طارئ والتي تنتشر في المدن الرئيسية ويتأثر بها المواطن اليمني بشكل مباشر ذلك حسب خطة طارئة لتطهير مخلفات الحروب من ضمنها القنابل العنقودية التي القيت وما زالت بشكل مباشر على جميع المناطق في اليمن.

كما أننا سمعنا وشاهدنا كما سمعتم أنتم وشاهدتم وسائل الاعلام التي عرضت نشاطات زرع الألغام المضادة للأفراد في مناطق وسط وجنوب البلاد التي تدور فيها معارك والتي لم تتضح الرؤية بشكل واضح حول زراعة تلك الألغام ومصدرها بسبب تسارع الأحداث في الصراع بين السلطة الشرعية والجيش من جهة والمتمردين على السلطة من جهة أخرى. وأن الحكومة اليمنية تضع في أولوياتها هذه القضية للبحث وجمع المعلومات ثم تزويدكم بتقرير واضح وصحيح لا يعتمد على تقرير وسائل الإعلام التي يحتمل خطأها أو انحيازها لهذا الطرف أو ذلك من أطراف الصراع.

ومن ناحية سياسة الحكومة تجاه أعمال نزع الألغام ومخلفات الحروب ومن أجل استقطاب موارد الدعم فإن اليمن قد قامت بتغيير سياستها الإستراتيجية تجاه المنظمات ذات العلاقة بنشاطات نزع الألغام وتجاه الداعمين (وبمساعدة الشريك الوحيد وهو البرنامج الإنمائي للأمم المتحدة في اليمن) وذلك بإعداد إطار عمل جديد للحكومة في مجال نزع الألغام ومساعدة الضحايا والتوعية من مخاطر الألغام. ويحدد هذا الإطار رؤية واضحة تعزز من مشاركة المنظمات الحكومية والغير حكومية في مجالات نزع الألغام المختلفة وقد تمت المصادقة على هذا الإطار وسوف يتم تعميمه قريباً.

كما تقوم الحكومة اليمنية وبمساعدة من البرنامج الإنمائي على إعداد خطة عمل إستراتيجية جديدة تتوافق مع إطار العمل والرؤية المستقبلية الجديدة.

وفي الأخير فإن اليمن تدعو دول الأطراف والمجتمع الدولي بتقديم الدعم اللازم لتمكين اليمن من مواجهة تلك التحديات الجديدة وتجاوز النقص الحاد في الدعم المالي. شاكرين تلك الدول التي ما زالت تدعم الحكومة اليمنية في إزالة الألغام ومخلفات الحروب.

شكراً لرئاسة الاجتماع والسيدات والسادة على حسن الاستماع.

أحمد يحيى علوي

ممثل الحكومة اليمنية في الاجتماع الرابع عشر لدول الاطراف.